في الشارع الموازي لمبنى اللجنة الاولمبية السابق

شباب امتهنوا غسل السيارات يقولـــون :اتركونا في حالنا!

احمد السعداوي
تصوير: نهاد العزاوي

مع دخولنا في موسم الشتاء ، تنتعش مهن مرتبطة بالضرورة بملابسات الطقس ، لعل منها مهنة غسل السيارات ، وان كنا سابقاً لا نشاهد ذلك الا في المرائب المخصصة لغسل سيارات وفي اماكن متفرقة..فإننا الان نرى ذلك في كل مكان تقريباً ، وكيفما شاء صاحب السيارة ، فالامر لا يحتاج الا لصفيحة ماء واسفنجة وقليل من الشامبو وليغرق الشارع بالماء ، فكل شيء (سيتبخر) او انه (مجرد ماء) لا اكثر.

ادران السيارات ..ام الشارع؟

مهنة غسل السيارات تنتشر كما قلنا كيفما اتفق وتجدها حالياً في أي مكان يحلو لهؤلاء (المنظفين!) ان يعلموا فيه، ولعل اشهر (مرائب) الغسل الكيفي هذا في بغداد ، هو شارع فلسطين وبالذات ذلك المقطع من الشارع المواجه بامتداده لبناية اللجنة الاولمبية القديمة.

العشرات من السيارات تقف في هذا الشارع في صف (وكأنها تنتظر البنزين!) بانتظار ان يحين دورها لتغسل ما عليها من ادران، ولتلقيها (هذه الادران) الى الشارع المسكين..الذي يغرق على مدار الساعة بالماء والصابون والطين المتخلف عن عملية الغسل، ليكون هذا الشارع يعد ذلك كله واحداً من اماكن الزحام التقليدية.

هذا المنظر يبلغ اوجه يوم الجمعة، وما بين متذمر ولا ابالي يواصل الشارع نشاطه تحت مرأى اعين سائقي المركبات الذين ينفد صبرهم قبل الخروج من زحام هذا الشارع او يفكرون جدياً ربما بالركون عند الرصيف لتنظيف سياراتهم!!

رزق..بعرق الجبين

يقول علي احمد (احد هؤلاء المنظفين) ان عمله (خير من الله) فهو يجني بين ٣-٤ آلاف دينار عن (غسلة) السيارة الواحدة، وهذا العمل هو الفرصة الوحيدة المتاحة امامه لإعالة عائلته فهو لا يملك شهادة او مهنة او حرفة ويحاول ان يعمل هنا في هذا المكان بما يرضي الله!

وحين سألناه عن الشارع والضرر الذي يتعرض له بسبب هذه المياه قال علي انه مع زملائه الآخرين على العكس مما يظن البعض فهم (ينظفون) الشارع بهذه الطريقة. وهم لا يتركون اماكن عملهم الا وهي نظيفة كما ان الزحام ليس كبيراً.

" اننا لا نؤذي احداً.. ونقدم خدمة للمواطنين .. ونكسب رزقنا بعرق جبيننا .. ولا نريد من الاخرين الا ان يتركونا في حالنا" ختم علي كلامه معي.

منظف آخر(اياد) تدخل ليبدي رأيه..فهو يقول..انه كان يعمل في البلدية كمنظف لكنه كان عملاً مؤقتاً..استمر لاسبوع لا غير.. والبلدية تعمل (بالواسطات) ومن الصعوبة ان تجد عملاً ثابتاً فيها. كما ان فرص العمل الاخرى شبه معدومة .. " وفروا لنا وظائف وسنترك هذا الشارع" قال اياد محتجاً على المضايقات التي يتعرضون لها من قبل الشرطة والبلدية التي تطالبهم بترك هذا المكان.

" حتى ان ابو البحيرة اشتكى علينا" قال اياد، وفهمنا منه ان المنظفين الذين يتوزعون على هذا الشارع كانوا يسحبون الماء من البحيرة المجاورة التابعة لمدينة الالعاب، وان صاحب هذه البحيرة اشتكى عليهم لان منسوب البحيرة بدأ بالانخفاض بسبب المياه الكثيرة التي استهلكوها طوال العام الماضي في اعمال التنظيف.

الشرطة (متساهلون) ما داموا ينظفون سياراتهم بالمجان على رصيف الشارع

مهنة مؤقتة

(١٥) منظفاً او اكثر يتوزعون على هذا الشارع الموحل على مدار الساعة ويشيرون بخراطيم المياه إلى السيارات المارة كدعوة للغسل ..الخراطيم ذات النهايات الحديدية تطلق الماء بقوة في الهواء أي ان الماء لا يتوقف عن التدفق..ولكن، ما الذي فعله هؤلاء المنظفين بعد شكوى صاحب البحيرة؟

الحل الذي لجأوا اليه هو (كسر) انبوب ماء يمتد بمحاذاة الشارع وربط (ماطورات الماء) التي يعملون عليها بهذا الانبوب، واذا تساءلنا عن هذه الماطورات فالجواب جاهز: انها من تلك التي تستخدم في سقي المزارع وتكون عادة بقوة دفع (٥٠ حصاناً).

المنظفون هنا يعملون على مدار الاسبوع.. ويكون زخم العمل في يومي الخميس والجمعة..وللذي يريد غسل سيارته في هذا الشارع (!!!) احذره بأن اجرة الغسل ترتفع في الشتاء لتصل الى (٥) آلاف دينار، كما ان غسل السيارة الكبيرة يختلف في الاجر عن السيارة الصغيرة!

لا يبدو أي من هؤلاء المنظفين مؤمناً، على اي حال بأن عمله هذا دائماً ويبدو عليهم جميعاً انهم من اولئك الإشخاص الذين جربوا مهناً (مؤقتة) كثيرة).

(فراس سعيد) على سبيل المثال خريج متوسطة، وكان يعمل سابقاً في معمل طرشي. (حميد كاظم) لم ينه الابتدائية وكان (خلفة) في صناعة (الكبة) ولكنه يقول ان عمله هذا تدهور ولم يعد مجدياً لذا لجأ الى تنظيف السيارات. (رعد سعيد) تحصيله الدراسي خامس ابتدائي، وقد ارهقه عمله السابق اذ كان يحمل الحصى والرمل ولم يعد يطيقه لذا لجأ الى مهنة الغسل. (محمد فاضل) هو الوحيد بينهم الذي ما زال على (قيد الدراسة فهو في مرحلة الخامس العلمي وهو مضطر بسبب الاوضاع المعيشية الصعبة للعمل هنا والدراسة معاً.

" انه ليس عملنا ولكن من لا جارة!" قال محمد مبيناً ان ملابسهم المبللة دائماً ستزيد وضعهم سوءاً مع اشتداد البرد.

مشكلات

منظفو السيارات هؤلاء ارتابوا مني كثيراً وترددوا في الحديث معي لانهم يعتقدون ان تسليط الضوء على عملهم سيجلب لهم المشاكل وهم يفضلون البقاء في (العتمة!) اطول فترة ممكنة.

من هذه المشاكل ان امانة بغداد صادرت مكائن الضخ (الماطورات) منهم، ولم يعيدوها لهم الا بشق الانفس وبـ (٢٥) الف دينار للماطور الواحد!!!

من هذه المشاكل ايضاً مضايقات حرس كلية الشرطة في الجهة المقابلة من الشارع وكذلك الزيارات المتكررة لدوريات الشرطة لكن الشرطة-يقول المنظفون- متساهلون معنا! ويتداول المنظفون فيما بينهم الرأي القائل انهم (يحركون) الشارع. بمعنى ان الشارع يظل مشغولاً ولا يكون مكاناً لزارعي العبوات الناسفة، او نقاطاً تنطلق منها القذائف باتجاه وزارة النفط التي تبدو بناياتها واضحة من هذا المكان.

وهم مع هذه المشاكل تعرضوا كما يبدو لحوادث سقوط قذائف من اماكن مجهولة.. ذكروا ذلك وهم يشيرون الى بعض الحفر في الارصفة.

متساهلون!!

سائقو السيارات (قيد التنظيف) في هذا الشارع تضامنوا مع عمل هؤلاء المنظفين و (انبروا) للدفاع عنهم بعضهم اكتفى بتعليقات حوت الكثير من الحرج.. فوجود هؤلاء في هذا المكان يبقى غير شرعي ولكن ما العمل؟!

حين غادرنا المكان شاهدنا في الطرف البعيد من الشارع سيارة شرطة وقد انهمك اثنان من المنظفين بغسلها فتعجبنا ولم يبد سائق سائق الاجرة الذي اقلنا الى الجريدة متعجباً اذ قال: تعال بعد الواحدة ظهراً وستجد ثلاثين سيارة شرطة او اكثر تغسل هنا وبالمجان!

وتذكرت هنا جملة (ان الشرطة متساهلون معنا) وفهمت حينها معنى التساهل هذا، يضيف (ابو نور) سائق سيارة الاجرة الذي اقلنا : الشارع سيتلف بهذه الطريقة، المياه القذرة ستسد المجاري فيه، ثم يفيض واذا حدث هذا الامر فإن هؤلاء المنظفين لن يفعلوا شيئاً للشارع، سيتركونه الى شارع آخر.

-يقول ابو نور- في الايام الاعتيادية تجد الشارع عند العصر وقد تحول الى بار مفتوح.

ولكن اين سيذهب هؤلاء - تساءلت مع نفسي- ان تم ابعادهم عن الشارع؟

سؤال لا يقل اهمية عن السؤال الاهم: اين هي الجهات المسؤولة لتنقذ هذا الشارع؟

تحت الضوء

أرض عراقية صالحة لزراعة أحلامنا

حسين التميمي

تفاقمت في الآونة الأخيرة ظاهرة تزوير الشهادات العلمية، وقفز الكثير من الأسماء إلى الواجهة (السياسية) وهي تطرح نفسها بوصفها حاصلة على شهادة (الدكتوراه أو الماجستير) ولأن تلك الشهادات مزيفة ، ولأن حاملي تلك الشهادات أناس مزيفون ومزورون ، فأن أداءهم من ثم سيكون قاصرا وضعيفا ، ولا يشفع له أو يسوغ مشروعيته - إلا ركاكة الوضع العام وهشاشة بعض القائمين عليه ، ولن أذهب بعيدا في هذا المجال .. لكن تحت يدي مثالان يمكن اتخاذهما حالة محتملة لخطر يهدد مستقبلنا ويفتك بأحلامنا الجميلة التي تتطلع الى غد حر ديمقراطي، الحالة الأولى لرجل يشغل منصب مدير دائرة ما ، يدعي بأنه حاصل على شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، ولا يقوى على تكوين سطرين من دون أن يخطئ قواعديا وإملائيا في ثلثي السطرين ، فضلا عن رداءة خطه التي تذكرنا ببرامج محو الأمية ، وقد انيطت بهذا المدير مهمات كثيرة كمتابعة قضايا الاعمار مثلا ، وإذ شاع في المدينة المعنية أن هذا المدير قد صار صديقا وأخا لمقاولي النظام المباد فضلا عن مقاولي (الحواسم) لكن الرجل وبوصفه مرشحاً من قبل حزب إسلامي تصدى لكل هذه الشائعات متحديا كل أولئك (المغرضين) أن يأتوا ببرهان على فساده أو تعاطيه الرشوة ، ولأن اولئك لم يحتاطوا للأمر جيدا فقد كسب ذاك المدير الألمعي الجولة وخرست الأفواه التي تقولت ضده ، لكن تشاء المصادفة أن نعثر على أوليات هذا المدير ومنها جرد دقيق بأملاكه الى زمن ما قبل السقوط ، لنكتشف أنه كان هاربا من مدينته بسبب ملاحقة الدائنين له وحين تم جرد املاكه (بصورة تقريبية) بعد السقوط بعام ونصف العام ثبت أن الرجل مليونير ولكن ليس بالعملة العراقية انما بالعملة الأمريكية !!

أما الثاني فـ (لله الحمد) فقد صار بين ليلة وضحاها مستشارا في أكبر مجلس في البلد بحجة أنه حاصل على شهادة الدكتوراه ، بينما هو لم يتم دراسته الإعدادية كي يحصل على شهادتها ، وحين تسأله عن هذه الشهادة (أي الدكتوراه) وكيف حصل عليها يذكر لك اسم دولة منسية من تلك الدول القريبة من القطب المنجمد الشمالي.

ولكي تستوفي القصة شروطها فهو يدعي بأن شهادة الدكتوراه خاصته قد احترقت في جامعة تلك الدولة اثر حريق شب فيها وأتى على كل شيء ، ويبدو أنه حين سمع بخبر الحريق أصابه الحزن على هذه الفاجعة العلمية ففقد صوابه ولم يصح الا وشهادة الدكتوراه خاصته (أي النسخة التي يحتفظ بها قد احترقت هي ايضا) ويالها من مأساة يمكن أن نبني عليها قصة فلم هندي خطير ، لكن يحق لنا هنا أن نتساءل : ماذا عن العراق ؟

كيف نبنيه اذا كان هؤلاء يتصدرون الواجهة ، حتى اننا صرنا نشك في شهادات أخر أخطر شأنا ، فهناك تكالب كبير على المناصب ، وكلما كان المنصب كبيرا كان اقترابه من الكعكة أكبر ليقضم أكبر قضمة يسعها فمه الشره قبل أن يكتشف أمره ، وقبل أن يركل بعيدا ، إن تصدر هؤلاء المناصب يربك العمل بأكمله ، ويسمح لكل مزور أو انتهازي أن ينفذ لكي يتسنم منصباً ما ، وهذا في رأيي هو مقتل أو موت كل ما ننادي به من تحرر وخلاص ، فالحرية والديموقراطية هما .. ليستا نباتا شيطانيا يمكن لهما أن يستقدما بغير جذورهما ، أو بذورهما ، وهذه الجذور أو البذور لن تحيا في تربة قذرة مملوءة بالأشنات والأعشاب الضارة ، لذا يجب أن تحرث الأرض مجددا ، كي تزول عنها كل تلك الأشنات والبذور الضارة المزيفة كـ (أصحاب الماجستير والدكتوراه .. المزيفين) وبعدها يمكن لنا أن نقول أن لدينا أرضاً صالحة للزراعة ، أرضاً عراقية بحتة ، أرضاً ستلد عراقنا الجديد .

بعد مرور ١٨٠ عاماً على تأسيسها

الشاميـــــة.. مدينة آمنة تشكو الإهمـــــال

ماجد موجد
تصوير / محمد الفرطوسي

*** الاعتماد على البطاقة التموينية كدليل إحصائي في الانتخابات جرب للمرة الأولى في قضاء الشامية**

*** (مكتب!) القائممقام بلا أثاث ، وسجلاته تحفظ على الأرض!**

رائحة الرز العنبر هذه هي دلالة وصولك إلى الشامية، فهذه المدينة مع شقيقتها مدينة المشخاب تمتاز بتلك الرائحة الطيبة التي تنبعث من أرضهما المشهورة بزراعة رز العنبر.

يعود تأريخ نشأة قضاء الشامية إلى الحكم العثماني سنة (١٨٢٤) وكان أول موقع للقضاء في المنطقة التي تسمى (تل الزهيرية) الواقع في جنوب المدينة الحالية، بعد ذلك انتقل مركز القضاء إلى مدينة (ابي صخير) فصار يطلق على أبي صخير والشنافية وغماس اسم الشامية، ثم اعيد إلى مركز قضاء الشامية الحالي، واستقلت المناطق المذكورة آنفاً، ويعود اسم الشامية إلى أحد الولاة العثمانيين الذين كانوا يحكمون لواء الديوانية، إذ قال عن أرضها الطيبة سأجعل منها شاماً أخرى فكان يقصد بلاد الشام، أما أول قائمقام بعد التأسيس فهو (شلال بن حطاب الزبيدي) وهو من إمارة زبيد والقائمقام الحالي هو السيد حيدر فاضل فيصل خريج أكاديمية الفنون الجميلة، قسم الديكور عام ١٩٨٨، وهو أمر أفرحنا أن يفضل أهالي المدينة فناناً لإدارة شؤونهم على غيره من اختصاصي الإدارة والسياسة.

مدينة آمنة ولكن

بعد جولة في أرجاء المدينة والالتقاء ببعض المواطنين رأينا أن المدينة لم يبد عليها أي تحسن وليس هناك دلائل إعمار أو تطوير واضحة باستثناء عمليات الطلاء التي تزينت بها بعض جدران ابنيتها الحكومية، وهي ظاهرة شاهدناها في الكثير من مدننا العراقية، بعض المواطنين حملونا شكاوى من أزمات مزمنة وهي كثرة انقطاع الكهرباء والماء، طفح المجاري ضعف الأداء الصحي وقلة الأدوية.. معظم شوارع الأحياء غير مبلطة، هذه هي أغلب الهموم، وسوى ذلك فإن المدينة تنعم بالأمن والاستقرار ولعل هاتين النعمتين صارتا حلماً في بلد ما أنفك ينهش في جسده الإرهابيون والقتلة كل يوم توجهنا بعد ذلك إلى السيد القائمقام فعلمنا أنه يقوم بواجب خارج دائرته فتركنا له الكتاب الموجه من إدارة الجريدة إلى القائممقامية مع بعض الأسئلة والاستفسارات عن واقع المدينة الخدمي، ثم ذهبنا إلى ناحية غماس للشأن ذاته، وفي اليوم التالي عدنا إلى السيد القائممقام الذي فضل الحديث المباشر على الأجوبة المكتوبة فقال:

بعد سقوط النظام المباد وانتخابنا من قبل ابناء المدينة الطيبين وكانت الانتخابات الأولى من نوعها في العراق حيث استخدمت فيها البطاقة التموينية كدليل إحصائي. وهو إجراء ناجح ولا يمكن التلاعب فيه، ولذلك سيعمل به في الانتخابات العامة، لقد تحملنا المسؤولية في أوقات عصيبة حيث لا وجود للشكل المتعارف عليه في تكوين أجهزة الدولة وسلطاتها التنفيذية، ولكن بجهود الخيرين من أبناء المدينة استطعنا أن نوفر الخدمات الضرورية اللازمة لحياة الإنسان مثل الماء والكهرباء والمنتجات النفطية والاهتمام بنظافة المدينة ورعاية المدارس التي يعاني القضاء من قلة عددها قياساً لأعداد الطلبة فضلاً عن قلة الأثاث وما فعلناه كان بحدود الممكن..

وعود كثيرة وإعمار فاشل

وعن سؤالنا حول حصة القضاء من الإعمار والتطوير وما جرى من مشاريع خلال الشهور السابقة قال القضاء: وللأسف يعاني الأهمال منذ زمن النظام السابق وحتى الآن، هناك خلل في التوزيع حالياً، فما حصلت عليه مدينة الشامية من مبالغ لإعادة الإعمار والتطوير لا يساوي شيئاً قياساً بسعتها وعدد نفوسها وكثرة دوائرها الخدمية. حصلنا على بعض المبالغ من المجلس البلدي في القضاء ومجلس المحافظة والقوات الأجنبية المتواجدة في المحافظة ومنظمة الرحمة الإنسانية التي كان لها دور كبير في إصلاح بعض المباني والمدارس، إلا إن مديرها اختطف هو وزوجته في محافظة الديوانية من قبل بعض المسلحين لمدة ثلاثة أيام ما جلعها تغادر العراق، المهم إن كل ما حصلنا عليه لا يساوي شيئاً أمام الوعود الرنانة التي كنا نسمعها من المسؤولين ونطمئن بها المواطنين، مشكلتنا أن ما تقوم به بعض الجهات من مشاريع إعمار تعد فاشلة لأنها غير مدروسة بشكل جيد وغير مبنية على اسس علمية صحيحة، ما جعل هذه المشاريع مهددة بالهدم أو الخراب.

وأيد القائممقام المواطنين في شكاواهم بقوله: أبناء هذه المدينة ما زالوا يعانون الإهمال وما تفعله الدوائر المركزية في المحافظة أنها تولي جل اهتمامها بمركز المدينة وكأن من سكن خارج المركز لا يستحق أن ينعم بالحياة! وإليك الحقائق التي تعيشها المدينة ويعاني منها ابناؤها: في المدينة كلها محطة وقود واحدة مهملة ومكانها غير مناسب ولم تجر عليها أعمال صيانة منذ بداية التسعينيات، وهي لا تكفي لسد حاجة أصحاب المركبات، مديرية كهرباء الشامية ليس فيها سوى سيارة قديمة غير صالحة للاستعمال، وإذا ما حصل عطل لدى أحد المواطنين فعليه أن يستأجر سيارة لنقل العاملين والدرج، وأعطيك مثالاً آخر، أنا بوصفي المسؤول الإداري للمدينة تصور إنني اتنقل بسيارة أجرة لمتابعة أعمالي الميدانية داخل المدينة وقراها، بينما تجد في المحافظة موظفين بمسؤوليات صغيرة يتنقلون بسيارات حكومية حديثة، انظر أين أضع سجلاتي كما ترى إنها على الأرض فلا أملك أثاثاً مناسباً وكافياً لمبنى الإدارة، لقد قام الجيش الأمريكي بإعادة إعمار مبنى القضاء القديم ولكنني لا استطيع الانتقال إليه لأنني لا أملك أثاثاً.

هموم ومطالب وآمال

كدنا نغادر القائمقام وعندما علم أن مقصدنا مكتب السيد محافظ الديوانية قال: دعوني أذكر لكم ما يحتاجه القضاء وأبناؤه، وهي مطالب ملحة عليها عندما تنشر تكون بصورة أوضح أمام المسؤولين في المحافظة أو في بغداد للعمل على المشاركة في تنفيذها، ونحن لدينا آمال كبيرة في أن المستقبل هو الأفضل ولكن دعوني أقول من خلالكم هذه مطالب أبناء الشامية:

إنشاء مشروع الماء الصالح للشرب للمناطق الريفية القريبة من المدينة لأن ٨٠٪ من هذه المناطق لا يصلها الماء، إنشاء محطة كهرباء جديدة ذات سعة عالية، بناء محطة وقود جديدة أو توسيع الحالية وإعادة تطويرها وإعمارها، تبليط الشوارع الفرعية في المدينة لأنها مدمرة تماماً، الاهتمام بالقطاع الزراعي. فالمزارعون يعانون كثيراً من مشاكل يصعب طرحها في هذا اللقاء، تعويض ضحايا النظام السابق، لدينا عوائل كثيرة أعدم النظام السابق أبناءهم وآباءهم وهم يعانون الأمرين. المدينة بحاجة إلى جسر آخر داخل المدينة يقلل من الاختناقات، المدينة بحاجة إلى زيادة عدد أفراد الشرطة والحرس الوطني. فعلى الرغم من أن المدينة تنعم بالأمان ولكن في حالة حدوث طارئ فإن الأمر سيكون كارثة، نحن بحاجة إلى دعم الدوائر المركزية في المحافظة فأبناء المدينة يعيشون معاناة حقيقية.

ما قاله المسؤولون في المحافظة

ودعنا السيد القائمقام والمدينة الطيبة بأرضها وأبنائها وحملنا همومهم إلى المسؤولين في المحافظة وكان حديثنا أولاً مع السيد المحافظ الذي تحدث قائلاً: المحافظة برمتها بحاجة إلى إعمار تام، إنها محافظة فقيرة ومحرومة أهملها النظام السابق ولم تكن سوى ثكنة عسكرية لقواته، وهي بحاجة إلى الكثير من الأموال لتنهض من جديد، لدينا خطة إعمار للأقضية والنواحي وسوف نعمل على تنفيذها إذا ما توفرت الأموال اللازمة. أما مسألة تفضيل مركز المدينة من ناحية الخدمات فهذا أمر غير صحيح وعليكم أن تذهبوا إلى أحياء المحافظة لتعرفوا كيف أن المركز ذاته بحاجة إلى الكثير من المشاريع لتقويمه وتطويره حتى يصبح لائقاً.

إجابة المحافظ كانت معقولة ومقبولة فما شاهدناه في المدينة برغم ملامح الإعمار الطفيفة يؤكد أنها بحاجة إلى الكثير حتى تنطبق عليها تسمية مركز محافظة بشكلها المطلوب قياساً ببعض المحافظات، توجهنا بعد ذلك إلى مدير تربية المحافظة وسألناه عما يعانيه طلبة وتلاميذ قضاء الشامية فقال: فيما يخص بناء المدارس فهذه مشاريع تقوم بها شركات مختصة، وكان من المفترض أن يتم بناء عدد من المدارس في مركز المحافظة والأقضية والنواحي، إلا أن الوضع الأمني منع الشركات من إتمام تلك المشاريع وهذا أمر خارج عن إرادتنا، لكنني أستطيع أن أوكد لك أن جميع المدارس في جميع أنحاء المحافظة تسلمت جميع احتياجاتها، وأنا أعلن من خلالكم إذا كانت هناك مدارس بحاجة إلى اثاث فإنها متوفرة لدينا وعلى المسؤولين الإداريين في المدارس أو في الأقضية والنواحي أن يكتبوا لنا عن أي نقص في الأثاث، نحن نعمل بجدية ونزاهة في التعامل مع جميع المدارس بلا تفضيل، وأضيف لك أن أغلب المدارس وفي أماكن قصية حصلت على نصيب من الإعمار وحسب ما متوفر من إمكانيات وأموال مخصصة لذلك الشأن. وعيوننا تتطلع لمستقبل أفضل ينعم فيه جميع أبنائنا وطلبتنا بمدارس تليق بهم وتضمن لهم الراحة والاطمئنان.